

## الاتحاد الأوروبي وأمريكا يتفان على مشروع «مدونة سلوك» للذكاء الاصطناعي



أعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، الأربعاء، مشروع «مدونة سلوك» مشتركة للذكاء الاصطناعي مفتوحة أمام الدول الديمقراطية على أساس تطبيق طوعي، في وقت تعمل الدول الكبرى على تنظيم هذا القطاع

وصرّحت المفوضة الأوروبية المكلفة بالمنافسة مارغريتي فيستاغر خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في السويد «سنعرض خلال الأسابيع المقبلة مشروع مدونة سلوك حول الذكاء الاصطناعي

وقال بلينكن: «إن الهدف هو وضع قواعد سلوك طوعية تكون مفتوحة لكل الدول التي تتشاطر الذهنية ذاتها»، في وقت يخشى الغربيون أن تفرض الصين نهجها في هذا المجال

وأوضحت فيستاغر أن «الهدف هو وضع اقتراح نهائي في وقت قريب جداً، يمكن لشركات القطاع التي يهيمن عليها «العمالقة الأمريكيون مثل مايكروسوفت وميتا وجوجل، الالتزام طوعاً على أساسه

وكانت مسألة الذكاء الاصطناعي من المواضيع الرئيسية المطروحة خلال اجتماع ل«مجلس التجارة والتكنولوجيا» الأوروبي الأمريكي في لوليا بشمال السويد، بحضور مبتكر برنامج «تشات جي بي تي» الثوري سام ألتمان

وأنشئت هذه الهيئة عام 2021 بين الدول الـ 27 وواشنطن، لطى صفحة الخلافات التجارية في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

وجاء في بيان ختامي أن «الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يتقاسمان وجهة النظر المشتركة بأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تنطوي على فرص كبرى، لكنها تطرح أيضاً مخاطر على مجتمعاتنا

ويطمح الاتحاد الأوروبي لأن يكون أول من يضع إطاراً قانونياً متكاملًا وإلزامياً، للحد من تجاوزات الذكاء الاصطناعي، غير أن هذا الإطار لن يدخل حيز التنفيذ قبل نهاية عام 2025. كذلك تسعى الصين إلى تنظيم هذا القطاع، لا سيما من خلال فرض «كشف أمني» على أدوات الذكاء الاصطناعي

أما واشنطن، فلم تطرح في الوقت الحاضر أي مشروع يكون إلزامياً، على الرغم من إجرائها الكثير من المناقشات

ويخشى الأمريكيون والأوروبيون أن تنطبق المعايير الصينية إذا لم يوحد الغرب صفوفه

وشدد الطرفان الأربعاء على أن «خريطة طريق أوروبية أمريكية في إطار مجلس التجارة والتكنولوجيا، ستسمح بتحديد (المعايير والأدوات من أجل ذكاء اصطناعي جدير بالثقة». ( أ.ف.ب